ضربات اليمن الموجعة ترفع كلفة الهروب من السعودية



وبحسب الصحيفة، دفع إغلاق مطار الرياض الرئيسي وإلغاء آلاف الرحلات التجارية الأثرياء والمُديرين التنفيذيّين إلى البحث عن بدائل للهروب والمُغادرة، وسط تراجُع شركات الطيران وارتفاع أقساط التأمين ضدّ مخاطر الحرب.

فعلى سبيل المثال لا الحصر، ارتفع سعر رحلة من مطار القصيم إلى جنيف، على متن طائرة تتّسع لـ14 راكبًا إلى أكثر من 105 آلاف دولار أميركي، مقارنة بنحو 67 ألفاً قبل إغلاق مطار الرياض. كما تجاوز عدد الرحلات المُغادِرة المُلغاة من المطارات السعودية 5500 رحلة، فيما علّقت "لوفتهانزا" و"ITA" الإيطالية رحلاتهما إلى المملكة.

وبالتوازي، وصلت أسعار الرحلات الخاصّة إلى أوروبا إلى 150 ألف دولار، مقابل 30 إلى 50 ألف دولار للرحلات إلى الإمارات، وبلغت رسوم التأمين الحربي للطائرات الكبيرة 20 ألف دولار.

وفي ظل تقلّص الخيارات وارتفاع التكاليف، اتّجه بعض المسافرين إلى البحرين وقطر للحاق برحلاتٍ تجارية، بينما بحثت شركات غربية نقْلَ فرَقها المُتمركزة في الرياض إلى دبي أو إعادتها إلى أسواقها الأصلية.